

سلسلة ياسمين والجمدة

أيس كريم

تأليف:

ثرية عبد البديع



ذَهَبَ اللَّيْلُ وَصَحَتِ الشَّمْسُ، أَرْسَلَتْ أَشِعَّتْهَا تُوقِظُ كُلَّ الدُّنْيَا،
فَتَحَتْ يَاسِمِينَ عَيْنَيْهَا، ابْتَسَمَتْ قَائِلَةً:
صَبَاحُ الْخَيْرِ يَا شَمُوسَةَ، أَشْكُرُكَ،





جَدَّتِي قَالَتْ أَنَّكَ تَطْرُدِينَ الْمَرَضَ ، وَأَنَا شَفِيئَةٌ ،
وَذَهَبَ الْبَرْدُ. حَرَكْتُ قَدَمَيْهَا، ثَنَّتْ يَدَيْهَا، رَفَعَتْهُمَا
لِأَعْلَى، لِأَسْفَلَ، لِأَعْلَى، تَتَرَيِّضُ يَاسِمِينَ تُوقِظُ
جَسَدَهَا بِبُطءٍ هَكَذَا تَقْلُدُ جَدَّتَهَا.



تَذَكَّرْتُ يَا سَمِينُ شَيْئًا مُهِمًّا، نَزَلَتْ مِنْ سَرِيرِهَا
وَمَشَتْ نَحْوَ الْجَدَّةِ، تَتَسَحَّبُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهَا،
لِحُسْنِ حَظِّهَا .



كَانَتْ الْجَدَّةُ مَشْغُولَةً تَغْزِلُ خُيُوطَ الصَّوْفِ،
تَسَحَّبَتْ يَاسِمِينَ وَأَخْفَتُ
بِيَدَيْهَا الصَّغِيرَتَيْنِ عَيْنِي الْجَدَّةِ .





وَعَيَّرْتُ صَوْتَهَا قَالَتْ:

مَنْ أَنَا؟

قَالَتِ الْجَدَّةُ:

أَنْتِ الْقِطُّ حَتُّورٌ..

لَا لَأ..

- أَنْتِ الْمُهْرُ مَسْرُورٌ..

لَا لَأ--- رَفَعَتْ يَاسِمِينُ يَدَيْهَا، قَفَزَتْ، ضَحِكَتْ قَالَتْ:



- أَنَا يَاسِمِينُ الْأَمِيرَةُ وَأَنْتِ هُنَا وَزِيرَةٌ.
قَامَتِ الْجَدَّةُ بِسُرْعَةٍ وَأَحْنَتْ رَأْسَهَا وَهِيَ تَبْتَسِمُ وَقَالَتْ:
الْأَمْرُ لِلْأَمِيرَةِ يَاسِمِينُ، وَالطَّاعَةُ عَلَى الْوَزِيرَةِ
أَمْرِكِ سُمُو الْأَمِيرَةِ.



قَالَتْ:

الْأَمِيرَةُ تُرِيدُ الْآيسَ كَرِيمَ الَّذِي وَعَدْتِ بِهِ يَا وَزِيرَهُ،
الْأَمِيرَةُ لَا تُحِبُّ مَنْ يُخْلِفُ الْوَعْدَ.



تَذَكَّرَتِ الْجَدَّةُ أَنَّهَا فِعْلًا وَعَدَتُ يَاسِمِينَ بِأَنْ تَشْتَرِيَ لَهَا
الْأَيْسُ كَرِيمَ بَعْدَ شِفَائِهَا مِنْ نَزْلَةِ الْبَرْدِ،
وَضَعَتِ الْجَدَّةُ كَفَّهَا عَلَى جَبِينِ يَاسِمِينَ، وَكَانَتْ بِخَيْرٍ
ذَهَبَتِ الْحَرَارَةُ تَمَامًا.





قَالَتِ الْجَدَّةُ:

مَعَكَ حَقٌّ يَا أَمِيرَةٌ هَيَّا بِنَا.

خَرَجَتْ يَاسَمِينُ وَجَدَّتْهَا إِلَى الْحَدَائِقِ،

يَاسَمِينُ تَقْفِزُ وَتَنْطُ فَرْحَانَةً بِشِفَائِهَا، وَبِالْخُرُوجِ مَعَ الْجَدَّةِ.





اشْتَرَتِ الْجَدَّةُ لَهُمَا الْآيسَ كَرِيمَ وَالْعَصَائِرَ

وَجَلَسَتْ الْأَثْنَتَانِ يُجَاوِرُهُمَا

قَطٌّ مَشْمِشِيٌّ جَمِيلٌ كَانَ فِي الْحَدِيقَةِ .

جَلَسَ الْجَمِيعُ يَسْتَمْتِعُونَ بِدِفْءِ الشَّمْسِ الْحَانِيَةِ .



ايسا كريم





تَنَاوَلَتِ الْجَدَّةُ وَ يَاسَمِينُ الْآيِسُ كَرِيمَ،
وَرَا حَ الْقِطُّ يَهْزُ ذَيْلَهُ، يَسْتَمْتَعُ مَعَهُمَا بِطَعْمِهِ
الَّذِيذِ فَقَدْ قَدَّمَتْ إِلَيْهِ يَاسَمِينُ قِطْعَةً كَبِيرَةً
مِنَ الْآيِسِ كَرِيمِ.
لَا تَتَعَجَّبْ!!

الْجَدَّةُ تَمَامًا مِثْلَ الْقِطِّ وَمِثْلَ يَاسَمِينُ تُحِبُّ الْآيِسَ كَرِيمِ.



حقوق الطبع محفوظة للناشر



أطلس

للتشر والإنتاج الإعلامي

يحظر نشر أو اقتباس أى جزء
من هذا الكتاب إلا بعد الرجوع
إلى الناشر